

## تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّافُ : كُتِلَ عَرَقٌ مِنْ الْحَائِطِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالصَّحاحِ فِي اللِّسَانِ : السَّافُ فِي الْبِنَاءِ : كُتِلَ صَفٌّ مِنَ اللَّبَنِ ؛ يُقَالُ : سَافٌ مِنَ الْبِنَاءِ وَسَافَانِ وَثَلَاثَةُ آسُفٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّافُ : مَا بَيْنَ سَافَاتِ الْبِنَاءِ أَلِفُهُ وَآوٌ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ : كُتِلَ سَطْرٌ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ فِي الْجِدَارِ سَافٌ وَمِدْمَاكٌ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : السَّافُ مِنَ الرِّيحِ : سَفَاها الْوَاحِدَةُ سَافَةٌ هَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِقَاعِدَتِهِ .

والسَّافَةُ والسَّائِفَةُ والسُّوفَةُ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أُولَاهُنَّ : الْأَرْضُ بِإِنْ الرَّمْلِ وَالْجَلَدِ .

وقال أبو زيادٍ : السَّائِفَةُ : جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ : سَوَائِفُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" وَتَبَسَّمُ عَنْ أَلَمَى اللَّيْثِ كَأَنَّهُ ذُرَى أُقْحُوانٍ مِنْ أَقْحاحِ السَّوَائِفِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ جَبَلَةَ : السَّائِفَةُ : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ . وَسَافَهَا : دَنَا مِنْهَا وَفِي الْعُجَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَكَذَلِكَ السُّوفَةُ : كَأَنَّهُمَا سَافَتُهُمَا أَيِ : دَنَتَ مِنْهُمَا وَهَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

وَالْمَسَافُ : الْأَرَفُ لِأَنَّهُ يُسَافُ بِهِ كَذَا فِي الْمُحِيطِ أَيِ : يُشَمُّ .

قال : وَالْمَسُوفُ : الْهَائِجُ مِنَ الْجِمَالِ يَعْنِي الْمَشْمُومَ وَإِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ وَطَلِيَ بِالْقَطِرَانِ شَمَّتَهُ الْإِبِلُ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا سَأْتُ .

قال الصَّاغَانِيُّ : وَأَمَّا الشَّيْفَةُ كَكَيْسَةٍ لِلطَّلَيْعَةِ كَذَا فِي نُسَخِ الْعُجَابِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الطَّلَيْعَةُ هَذَا وَصُحِّحَ عَلَيْهِ فَبِالْمُعْجَمَةِ كَمَا سَأْتُ وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى صَاحِبِ الْمُحِيطِ حَيْثُ أَوْرَدَهُ الْمُهِمْلَةَ .

وَسَوَفَ أَفْعَلُ وَيُقَالُ : سَفَ أَفْعَلُ وَسَوَ أَفْعَلُ لُغَتَانِ فِي : سَوَفَ أَفْعَلُ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : حَذَفُوا تَارَةً الْوَائِ وَأُخْرِى الْفَاءَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرِى وَهِيَ : سَى أَفْعَلُ هَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ وَفِي اللَّسَانِ : سَايَكُونُ فَحَذَفُوا اللَّامَ وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبًا لِلْخَفَّةِ : حَرَفُ مَعْنَاهُ الْاسْتِئْذَانُ أَوْ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٍ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

سَيَبْوَيه قال : أَلَا تَرَى أَنَّكَ سَوَّيْتَهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ :  
سَوْفَ أَفْعَلُ وَلَا يُفْعَلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَفْعَلُ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي  
سَيَفْعَلُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوْفَ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّهْدِيدِ  
وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَهَا اسْمًا زَوْجًا نَتَّهَهَا وَأَنْشَدَ :

" إِنْ سَوَّيْتُ وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءٌ وَيُرْوَى : .

" إِنْ لَوَّيْتُ وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءٌ فَذَوَّيْتُ إِذْ جَعَلَهَا اسْمًا قَالَ

الصَّاعَنِي : الشَّعْرُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ وَسَيَاقُهُ : .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيُّ مَنِّي لَيْتٌ ... إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَّيْتُ عَنَاءٌ وَلَيْسَ فِي  
رَوَايَةٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ ( إِنْ سَوَّيْتُ ) .

ثُمَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْخَلِيلِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الدُّقَيْشِ :  
هَلْ لَكَ فِي الرُّطَبِ ؟ قَالَ : أَسْرَعُ هَلٍّ وَأَوْحَاةُ فَجَعَلَهُ اسْمًا وَزَوْجًا  
قَالَ : وَالْبَصْرِيُّونَ يَدْفَعُونَ هَذَا .

مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ أَيُّ : يَعْرِيشُ بِالْأَمَانِيِّ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَمَا قُوَّتُهُ إِلَّا السَّوْفُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْفَيْلَسُوفُ : كَلِمَةٌ يُوزَنُ نَزِيَّةً أَيُّ : مُحِبُّ الْحِكْمَةِ أَصْلُهُ فَيْلٌ  
سُوفًا فَيْلًا : هُوَ الْمُحِبُّ وَسُوفًا : هُوَ الْحِكْمَةُ وَالاسْمُ مِنْهُ الْفَيْلَسُفَةُ  
مُرَكَّبَةٌ كَالْحَوْوَقْلَةِ . وَالسَّيْدُ حَلَاةٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ .  
وَأَسَافَ الرَّجُلُ إِسَافَةٌ : هَلَاكُ مَالِهِ فَهُوَ مُسِيفٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ السَّيِّكِيِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَافَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوْفُ قَالَ طُفَيْلٌ : .  
فَأَبَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا ... أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعَيْنَا لَمْ  
يُؤَبِّلْ